محليات

أنت اللقاح...

لا مصلحة للمشفى بإخفاء أي حالة

مدير المجتهد لـ«الوطن»: ٣٤ حالة اشتبه فيها وكانت نتائجها سلبية

عبد المنعم مسعود

كشف مدير مشفى المجتهد سامر خضر أن عدد الحالات التي اشتبه في أنها تحمل فيروس كورونا وراجعت المشفى حتى أمس بلغ ٣٤ حالة وجميع التحاليل أثبتت أنها حالات سلبية بما فيها الحالات الموجودة حالياً في المشفى، منوهاً بأن أغلبها تم تخريجها بحالة عامة جيدة.

وقال خضر في تصريح لـ«الوطن»: إن المشفى يتعامل مع أي حالة مشتبه فيها بشكل جدي ويتم عزلها واتخاذ الإجراءات الاحتياطية اللازمة وتتم متابعتها حتى ثبوت النتائج السلبية وهذا ما حصل مع كل الحالات التي دخلت المشفى.

وينفي خضر ما يتردد عن أن المشفى فيه حالات ولا يعلن عنها مبيناً أن المشفى ليس له مصلحة في إخفاء أي حالة إذا كانت موجودة ومبيناً أن المشفى يصله حالات كثيرة تتشابه أعراضها مع فيروس كورونا مثل الإنتانات التنفسية والإنفلونزا الموسمية ومؤكداً أنه لا يتم تخريج هذه الحالات بل يتم قبولها للمراقبة في حال طابقت الأعراض المعايير التي وضعتها منظمة الصحة العالمية حتى التأكد من صحة التشخيص والتحاليل، والحسم يكون عن طريق المخبر والمسحات البلعومية والتحاليل الدموية التي يتم إجراؤها.

ووفقاً لخضر فقد خصص المشفى شعبة خاصة بمرض كورونا لمتابعة هذه الحالات في حال وجودها وخصص غرفتي عزل للحالات المشتبه فيها وخصوصاً أن بعض حالات هذا المرض تستدعي عناية فائقة، مشيراً إلى أن المشفى يقوم بعد التأكد من سلبية الحالة إلى تحويل الحالة إلى القسم المختص من أجل استكمال العلاجات اللازمة.

ووفقاً لخضر فإن تخصيص الشعبة وعزل الحالات المشتبه فيها هو إجراء احترازي حتى لا يحصل أي عدوى للآخرين نتيجة ذلك وبعد ثبوت سلبية الحالة يتم تخريجها أو تحويلها إلى القسم المختص.

ويؤكد خضر أن تطبيق الإجراءات الاحترازية لم يؤثر في المشفى وعمله، فكل شيء يجري بسياقه الطبيعي، مضيفاً: لكن قمنا بتغيير بعض آليات العمل وخصوصاً في العيادات الشاملة واتخاذ بعض الإجراءات لناحية التخفيف من المرافقين بحيث إنه إذا كان المريض يستطيع متابعة أموره من دون مساعده فهذا أفضل وذلك من أجل تخفيف أماكن الحشود والتجمعات داخل المشفى خصوصاً أن المشفى يراجعه حوالى ١٥٠٠ مريض يومياً.

ويرى خضر أن قسم الإسعاف الجديد شكل إضافة للمشفى لكونه قسما مستقلاً بحد ذاته ولدية آلية العلاج المناسب للمريض وتحديد الحالة وقبولها أو تخريجها بعد إجراء اللازم لها ويعمل على نظام الدور للحالات الباردة.

أكثر فعاليات دمشق تلتزم بشكل شبه كامل بقرارات الحكومة

نائب المحافظ: ٤٥ ضبط إغلاق لمدة غير محدودة لمخالفات في جميع أحياء العاصمة

مديرة الصحة: مشفيا ابن النفيس وابن رشد مراكز عزل إذا استدعت الحاجة

الوطن

كثفت محافظة دمشق رقابتها على الأسواق أمس لتطبيق القرارات التي أصدرتها المحافظة أمس الأول بخصوص إغلاق النوادي الرياضية الخاصة، وصالات الانترنت، والعاب الأطفال، وكل مكان يتم فيه تجمع المواطنين، وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الحكومة لمنع انتشار فيروس كورنا.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين نائب محافظ دمشق أحمد نابلسي أن هناك التزاماً كبيراً من أصحاب الفعاليات التي وضعت اشتراطات على نشاطاتها استجابة لتطبيق الحماية الصحية للمواطنين للتصدي لوباء كورونا، بناء على القرارات المتخذة خلال الأيام الماضية، مشيراً إلى تشكيل فريق طوارئ وتتبع ورصد في محافظة دمشق موزع على مجموعة من القطاعات برئاسة عضو مكتب تنفيذي لكل قطاع ومشاركة الدوائر المعنية في المحافظة وأعضاء مجلس محافظة دمشق، للعمل على تطبيق القرارات.

ولفت إلى أنه خلال جولة الفريق تبين أن هناك القليل ممن لم يلتزم بتنفيذ تلك الاشتراطات وتم تنظيم بحدود ٤٥ ضبط إغلاق بحق المخالفين وخاصة لجهة عرض البضائع خارج المحل أو البيع بشكل مخالف للقرارات، وإغلاق المحل مدة غير محددة، ومنها إغلاق ١٠ محلات في المزة منها محلات بيع فروج وفلافل وبقاليات، وفي نهر عيشة تم إغلاق محلين لبيع الحلويات ومطعم، وفي الشعلان إغلاق ٨ محلات ومخابز كعك ومحلات بيع سندويش ومحل شاورما بسبب عدم الالتزام بالمعقمات وملحمة ومحل فروج تحولاً لبيع الخضار، وبيع خضار محضرة للطبخ دون الالتزام بالاشتراطات الصحية.

وفي باب الجابية تم إغلاق ٣ مطاعم لعدم التزامها بعدم تقديم الطعام في المطاعم حيث وجد عدد كبير من الزبائن في أحد هذه المطاعم إضافة إلى إغلاق ٨ محلات منها لبيع الحلويات والمواد الغذائية وغيرها نتيجة عدم التزام هذه المحلات بالاشتراطات الصحية، وفي ركن الدين تم إغلاق صالتين الأولى تستقبل الزبائن بشكل مخالف، والثانية صالة أفراح لا يوجد فيها زبائن ولكن فيها عمالاً ولم تلتزم بالإغلاق، في البزورية تم إغلاق ٤ محلات لبيع المواد الغذائية لعدم التزام أصحابها بالشروط المطلوبة.

وأكد نابلسي أن جميع الفرق التي تجول في الأسواق تعمل على عدم الأضرار بأصحاب المحلات، وإنما بهدف حماية بلدنا من هذا الوباء. وعن مدة تطبيق منع ارتياد المتنزهات والحدائق العامة أكد نابلسي أن المحافظة قامت بإغلاق الحدائق التي لها أسوار وأبواب أما الحدائق المفتوحة فقد تم تنبيه الحراس بعدم السماح بالتجمع فيها ويسمح فقط بالعبور من خلالها فقط.

وفي الجانب الصحي أفادت مديرة صحة دمشق هزار رائف أنه استجابة للظروف الراهنة رفع الجاهزية للكادر الصحي والالتزام بأوقات الدوام الرسمي ومنع الإجازات الإدارية، وتشكيل لجنة محلية على مستوى المحافظة لمتابعة مستجدات مرض الكورونا، والتأكيد على تشكيل فريق التقصي الوبائي في حالات الطوارئ على المستوى المركزي وعلى مستوى المناطق الصحية، وتشكيل فرق استجابة سريعة مهمة متابعة الحالات المبلغ عنها وسحب العينات للحالات المشتبهة، وتشكيل فريق تثقيف صحي من مسؤولي التثقيف الصحي والتواصل المجتمعي في المناطق الصحية لاستهداف مؤسسات الدولة برفع الوعي الصحي في مواجهة هذا الوباء العالمي، وتشكيل فريق تعقيم خاص لمديرية صحة دمشق وإقامة دورة تدريبية لهم.

وأشارت إلى العمل على تجهيز مشفى ابن رشد كمركز حجر صحي للحالات المشتبهة وفي حال الحاجة الاستعانة بمركز متعددي الإعاقة بمشروع دمر، والتأكيد على متابعة إجراءات ضبط العدوى في المراكز الصحية من خلال التعقيم ومسح الأسطح بإشراف رئيس المركز ومنسق الجودة وضبط العدوى.

وعن مدى إمكانية تحويل مشفى ابن النفيس إلى مركز للحجر الصحي قالت: في حالة وضع المشفى بحالة الطوارئ لخدمة الإصابة بفيروس الكورونا يمكن تقسيم العمل فيه إلى ثلاث مراحل: الأولى تخصيص قسم كامل معزول مع مدخل خاص به «قسم القلبية» يتضمن عناية مشددة بـ(٩ أسرة) مع منافسها، وغرفة عزل بثلاثة أسرة مع منافس، وعناية مشددة قلبية بأربعة أسرة / دون منافس/، وثلاث غرف تستوعب (١٢ سريراً).

والمرحلة الثانية يمكن تشغيل القسم المقابل للقسم الأول بطاقة استيعابية مقدارها (٤٢ سريراً) قسم الداخلية العامة، أما المرحلة الثالثة فيتم تفريغ كامل للمشفى ووضعه بحالة طوارئ وجهوزية كاملة وذلك بتشغيل الجراحة الأولى بطاقة استيعابية /٥٥ سريراً/، والجراحة الثانية بطاقة استيعابية /٤٨ سريراً/.

إضافة لوضع المعالجة الفيزيائية والعيادات الخارجية «كشازلون» بطاقة (٤٠ مريض شازلون) ويمكن تشغيل (٩ غرف) عمليات كغرف عناية مشددة لوجود جهاز التخدير الذي يعمل كمنفسة.

حلب تعول على القطاع الخاص في التصدي لـ«كورونا»

مركزا المعالجة والحجر في «ابن خلدون» بحاجة إلى معدات طبية!

حلب- خالد زنكلو

تعول محافظة حلب على معامل القطاع الخاص للعب دور حيوي ومهم لمواجهة انتشار «فيروس كورونا»، بالتوازي مع الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذتها الحكومة في مفاصل عمل مؤسساتها ومنشآتها.

وفي هذا الصدد، وانطلاقاً من مسؤولياتها الاجتماعية، أطلقت غرفة صناعة حلب وبالتعاون مع مجلس مدينة حلب، مبادرة لتأمين الكمامات والمعقمات لآلاف العاملين في القطاع الخدمي في الدولة، الأمر الذي سينعكس إيجابا على هذا القطاع الذي استنفر كل مديرياته الخدمية والعاملين لديه للنهوض بواقع النظافة وغسل وتعقيم الشوارع لمكافحة انتشار الفيروس المستجد.

وفي الإطار ذاته وفي ضوء التوجيه بتشكيل فريق في كل محافظة من أعضاء مديرتي الصحة والصناعة بهدف زيارة معامل القطاع الخاص، تفقد مدير صحة حلب زياد الحاج طه أمس معامل في المدينة الصناعية «الشيخ نجار» ومنطقة العرقوب الصناعية واطلع على مدى التزام العمال بقواعد الصحة العامة والمعامل بقرارات الوقاية من الفيروس.

وأكد مدير الصحة أهمية مراعاة قواعد الصحة العامة وارتداء اللباس الخاص خلال العمل والمعايير الصحية التي تضمن صحة المواطن، لاسيما المواد الغذائية.

وجدد مصدر في مديرية صحة حلب تأكيده لـ«الوطن» خلو المحافظة من أي إصابة مثبتة بـ«كورونا» حتى غاية أمس، ولفت إلى أن نتائج التحليل لـ٢٠ حالة وضعت تحت الحجر في مشفى الرازي الحكومي سلبية في انتظار نتائج ٥ حالات من مخبر دمشق. وطالبت المديرية بمخبر خاص بالكشف عن الفيروس في حلب للبت بسرعة في وضع الحالات المشتبه بإصاباتها بدل انتظار نتائج العينات التي ترسل لمخبر العاصمة.

«الوطن» زارت مركزي المعالجة والحجر اللذين تقيمهم صحة حلب داخل أبنية مشفى ابن خلدون للأمراض النفسية والعقلية قرب قرية الدويرينة شرقي حلب، واطلعت على العمل لتجهيز المركزين بالمعدات اللازمة لمباشرة عملهما في أقرب وقت ممكن. وبينت مصادر طبية في «ابن خلدون» إلى افتقار المركزين إلى معدات طبية مهمة مثل جهاز الأشعة وجهاز الطبقي المحوري حيث سيرسل المشتبه بهم إلى مدينة حلب لإجراء صور الطبقي المحوري.

وعلى حين راحت دائرة البحوث في مديرية تربية حلب بتوزيع كمامات قماشية وتعقيم أيدي العاملين في دوائر المديرية، بدأت بلصق منشورات توعوية على جدران المديرية ستتبعها بأخرى على جدران المدارس لنشر وتعميم الوعي بما يخص الفيروس والتعامل معه على التلاميذ حين التحاقهم بمدارسهم مع انتهاء العطلة التي حددها مجلس الوزراء ٢ الشهر المقبل.

وأوضح مدير تربية حلب إبراهيم ماسو خلال تفقده أعمال تعقيم المدارس أن يوم أمس شهد تعقيم ٢٧٠ مدرسة، وأشار إلى أن جميع مدارس المدينة والريف سيجري تعقيمها حتى غاية ٢٥ الشهر الجاري حفاظا على صحة الطلاب والمعلمين.

ومنعا للتجمعات والازدحام الذي يزيد فرصة انتقال عدوى «كورونا»، بينت المؤسسة السورية للبريد أنه بإمكان متقاعدي التأمينات الاجتماعية التوجه إلى مديرية بريد محافظة حلب ومكاتبها كافة في الريف والمدينة لقبض رواتبهم اعتباراً من يوم أمس على أن يتم الدخول إلى الصالات بالدور.

إلى ذلك، وتنفيذاً لقرار محافظة حلب وتوجيهات المحافظ بخصوص تخفيف الازدحامات أمام الأفران واعتماد مراكز توزيع مادة الخبز، بدأت المحافظة بنشر أسماء المراكز المعتمدة لتوزيع المادة في كل حي تباعاً على أن يجري الانتهاء من العملية اليوم أو يوم غد. وعلمت «الوطن» أن بعض المراكز المعتمدة طلبت من المواطنين إحضار «البطاقة الذكية» لتسجيل أسمائهم لديها ولمعرفة مخصصاتهم اليومية التي سيحصلون عليها من المادة.

تعقيم السفن قبل السماح بتفريغ حمولتها لمنع كورونا من الدخول

طرطوس- الوطن

مرفأ طرطوس أحد المنافذ البحرية المهمة وهو من المناطق المحتملة لدخول فيروس كورونا إلى بلدنا، فما الإجراءات المتخذة لتحصين هذا المنفذ البحري بوجه هذا الفيروس أو غيره.

مدير ميناء طرطوس ثائر ونوس بين لـ«الوطن» أنه تم بالفعل المباشرة بأعمال تعقيم السفن القادمة إلى ميناء طرطوس والمشاركة الفعلية بتعقيمها وإعطاء التعليمات على متن السفينة لتكون معممة على كل البواخر وبمشاركة وإشراف رئيس مركز الحجر الصحي، تنفيذاً لقرار وزير النقل وتوجيهات المدير العام للموانئ.

وبين ونوس أن آلية العمل التي وضعت تتضمن أنه عند وصول السفينة يتم إعطاؤها الأمر بالتوقف ورمي الياطر خارج حوض الميناء في منطقة الانتظار المخصصة ويمنع دخولها إلى الأرصفة قبل التأكد من خلو طاقمها من الإصابة بفيروس الكورونا وقبل تعقيمها بشكل كامل بمواد التعقيم اللازمة حيث أصبح شرط التعقيم وفحص طاقم السفينة هو الأساس لمنح السفينة بعد ذلك حرية المخالطة أي منحها الإذن بممارسة عملها التجاري، وعند الاشتباه في أي حالة يتم استدعاء طاقم طوارئ مخصص للتعامل مع هذه الحالة علماً أنه وحتى تاريخه لم يتم الاشتباه في أي حالة.

وأشار ونوس إلى أنه سبق أن تم مخاطبة ملاك السفن وأصحاب الوكالات البحرية فيما يخص الإجراءات التي سيتم اتخاذها تفاديا لوقوع أي إصابة بفيروس الكورونا تنفيذاً لإجراءات الحكومة ووزارة النقل الهادفة لعدم وصول أي حالة لهذا الفيروس عن طريق البحر كما تقرر وبالتنسيق مع مدير عام الموانئ إعلام جميع ملاك السفن والوكالات البحرية بضرورة تأمين المواد المعقمة مع أجهزة التعقيم لأي سفينة تؤم الميناء ليتم تعقيمها بإشراف عنصر من الحجر الصحي وبعدها يتم منحها حرية المخالطة.

من جانب آخر علمت «الوطن» أن بعض البحارة السوريين الذين يعملون على السفن التجارية الدولية الراغبين بزيارة أهلهم وأقربائهم حين وصول الباخرة التي يعملون عليها إلى المرافئ السورية يطالبون بعدم وضعهم في الحجر الصحي لمدة ١٤ يوماً لأن إجازاتهم لا تزيد على ٢٤ ساعة وهم أصحاء ومختبرون في أكثر من ميناء أوروبي وعربي، وعدم تمكنهم من زيارة أهلهم في هذه الفرصة السانحة سيجعل من زيارتهم مستقبلا في دائرة الاحتمالات.

يشار إلى أن عدد السفن الموجودة في مرفأ طرطوس أمس البالغ عشر سفن بوشر بتفريغ خمسة منها والخمس الباقية في الانتظار لاستكمال التعقيم والوثائق علماً أن المواد التي تحملها هذه البواخر هي (سكر – ذرة – صويا – خشب – زيوت – إسمنت) وباخرة تشحن فوسفات.

في حمص فرق طبية لمتابعة أي حالة داخل منازل الأشخاص الذين عادوا من السفر

حمص - نبال إبراهيم

أكد مدير صحة حمص الدكتور حسان الجندي لـ«الوطن» عدم وجود أي حالة مشتبه في إصابتها بفيروس كورونا في مختلف مشافي حمص (مدينة وريفها حتى تاريخه).

بدورها بينت رئيسة شعبة الأمراض السارية والمزمنة في مديرية الصحة غدير صليبي لـ«الوطن» أنه تم اتخاذ كامل الإجراءات الاحترازية للتصدي للفيروس وفق توجيهات وتعليمات وزارة الصحة سواء كان ضمن المدينة أو على المعابر الحدودية بوضع نقاط طبية تعمل على مدار الساعة، لافتة إلى أنه تم تجهيز قسمين للعزل والحجر الصحي، القسم الأول في مشفى ابن الوليد بالوعر بسعة مبدئية ١٤ سريراً منها سريران للعناية المشددة والقسم الثاني في مشفى الباسل بكرم اللوز بسعة مبدئياً ٧ أسرة بينها سرير عناية، مع إمكانية زيادة عدد الأسرة في حال استدعت الحاجة لذلك.

وكشفت صليبي عن إخراج ٥ حالات كانت مشتبهاً في إصابتها بفيروس كورونا من قسم العزل بمشفى الوليد بعد أن تمت متابعتها بدقة وإجراء تحليل الفيروس في مختبر الوزارة وكانت نتيجة التحاليل سلبية وخلوها من الفيروس، مؤكدة أنه لا يوجد حالياً أي حالة مشتبه فيها في قسمي العزل، وأشارت إلى أنه توجد فرق طبية لتقصي أي حالة داخل المنازل للأشخاص الذين كانوا مسافرين من جهة وللقيام بجولات يومية على المشافي العامة والخاصة بالمحافظة للتقصي عن أي حالة يشتبه فيها من جهة أخرى.

ولفتت صليبي إلى أنه تم توزيع بروشورات توعية للمواطنين حول الفيروس وتم عقد عدة ندوات وإجراء كل ما يلزم لوضع المواطنين بصورة الفيروس وطرق الوقاية منه، منوهة بوجود كميات كافية من الكمامات والكفوف الطبية اللازمة للعناصر الصحية والفرق الطبية بالمديرية، مشيرة إلى عدم إمكانية التوزيع على المواطنين الراغبين في الحصول عليها من المديرية لعدم كفايتها إلا أنها متوافرة بالسوق المحلية.

من جهته أكد رئيس مجلس مدينة حمص عبد الله البواب لـ«الوطن» أن مديرية النظافة بمجلس المدينة بدأت حملة رش معقمات في مختلف شوارع المدينة وأماكن التجمعات السكانية ووسائط النقل العامة ومحطات الانطلاق (الكراجات) ونفق جامعة البعث وجميع المباني الحكومية التابعة لمجلس المدينة، كما تم تعقيم جميع حاويات القمامة وما حولها، وتم توجيه السائقين كافة بضرورة غسيل وتعقيم آليات القمامة قبل وبعد الانتهاء من العمل وتم تكليف المراقبين كافة بضرورة ارتداء القفازات أثناء العمل.

بدوره أكد مدير شركة النقل الداخلي بحمص علي الحسين لـ«الوطن» أن الشركة قامت منذ يومين بأعمال التعقيم لجميع حافلات النقل الداخلي العاملة على شبكة الخطوط، لافتاً إلى أنه تم تأمين كل مستلزمات عمليات التعقيم من مرشات ومواد، وسيتم التعقيم بشكل يومي، موضحاً أنه تمت زيادة عدد الباصات للتخفيف من الازدحام ومنع الوقوف ضمن الحافلة.

هذا وكانت كل من جامعة البعث ومديرية التربية بالمحافظة قد بدأتا بحملات تعقيم وتنظيف في جميع المكاتب ومواقع العمل والكليات بما فيها المدينة الجامعية بهدف اتخاذ إجراءات احترازية وقائية للتصدي لفيروس كورونا، وكانت عدة بلديات وبلدات في ريف المحافظة قد قامت بحملات رش مبيدات ومعقمات في الأماكن العامة والدوائر الرسمية وأماكن تجمع المواطنين.

اكتظاظ في الأسواق والشوارع

نقص في الدقيق التمويني المورد للسويداء

> تكامل تغلق أبوابها في السويداء والمخابز الآلية توقف البيع المباشر

السويداء- عبير صيموعة

بدأت الأفران الآلية في محافظة السويداء باتباع آلية جديدة لتوزيع الخبز على المواطنين منعاً للازدحام والتجمع أمام.

وبين مدير المخابز الآلية في السويداء عادل علم الدين أن البداية كانت من مخبز بلدة الثعلة بعد تحديد المعتمدين ممن سيتم تزويدهم بالمادة إضافة إلى تأمين السيارات الموزعة للخبز على الأحياء والقرى التي اعتمدت بالحصول على المادة من المخبز المذكور لافتاً إلى أنه تم تحديد سعر الربطة بـ٦٠ ليرة فقط مع تسيير دوريات من التموين لضمان عدم التلاعب بالأسعار واستغلال المواطنين.

وأشار علم الدين أنه تم التواصل مع رئيس مجلس مدينة صلخد لاتباع الآلية الجديدة وتحديد المعتمدين وتجهيز السيارات التي ستقوم بتوزيع الخبز من مخبز صلخد الآلي كما جرى التنسيق مع مديرية التموين في السويداء لتخصيص المعتمدين في أحياء المدينة وتسيير السيارات الموزعة للخبز ومتابعة عملها، مبيناً أن إدارة المخبز تتبع آلية الحفاظ على النظافة في جميع خطوط الإنتاج مع إلزام جميع العاملين على خطوط الإنتاج بارتداء القفازات.

وأشار علم الدين إلى أن فرع المخابز في السويداء يعاني نقصاً في الدقيق التمويني المورد وحاجته إلى كميات إضافية لسد حاجات المواطنين على ساحة المحافظة حيث تحتاج عملية الإنتاج إلى ما يزيد على ١٠ أطنان إضافية يومياً.

وفي السياق سجلت أسواق السويداء وشوارعها اكتظاظا غير مسبوق شكل حالة من الاستهتار في توجيهات الحكومة حول التصدي لفيروس كورونا، إضافة إلى ما تسجله صالات السورية من تجمع واكتظاظ، حيث أكد جميع من التقت بهم «الوطن» أمام أبواب تلك الصالات ضرورة اتخاذ الإجراءات التي تخفف من ساعات الانتظار الطويلة للحصول على مخصصاتهم من المواد التموينية بما يضمن إنهاء تلك التجمعات وبالتالي تخفيف عناء الانتظار.

ولفت البعض إلى الخطوة المستهجنة التي قامت بها شركة تكامل في السويداء بإعلان إغلاق مكتبها وعدم استقبال أي مواطن خلال الفترة الحالية تحت عذر منع الازدحام والتجمع أمام أبوابها لتترك عدداً كبيراً من المواطنين من دون إكمال أوراقهم في الحصول على مخصصاتهم من المواد التموينية متسائلين: لماذا لم تقم الشركة بوضع آلية عمل تضمن تسيير أمور المواطنين وتلافي الازدحام والتجمع أمام أبوابها؟

الشرطة لتنظيم الدور ليكون هناك مسافة بين المنتظرين أمام المخبز التي يصعب إيقاف البيع منها

الوطن

أكد مدير مخابز ريف دمشق مؤيد الرفاعي بدء تطبيق إجراءات تخفيف الازدحام على الأفران في ريف دمشق في مخابز صحنايا بدءاً من أمس وفي مخبز دير عطية ابتداء من يوم الجمعة وكذلك مخبز جديدة عرطوز بمعدل ألفي ربطة يومياً، موضحاً أن الآلية الجديدة تعتمد على منع البيع المباشر في هذه المخابز وتحويل الإنتاج إلى نقاط بيع في مختلف أحياء كل مدينة.

وأوضح الرفاعي في تصريح لـ«الوطن» أن هذه الآلية يتم تطبيقها بالتعاون مع البلديات ومديرية التجارة الداخلية مبيناً أن تطبيق هذه الآلية بدء بشكل جزئي في مدينة جرمانا عبر تحويل جزء من إنتاج أفران المدينة إلى نقاط بيع داخل الأحياء، مبيناً أن المديرية طبقت جميع الإجراءات الاحترازية في الأفران من حيث التعقيم وارتداء الكمامات والقفازات على جميع العاملين داخل الأفران أو في كواى البيع.

وأوضح الرفاعي أن البلديات التي تتواصل لتطبيق هذه التجربة يتم توجيهها إلى التجارة الداخلية وحماية المستهلك من أجل تزويدها بنقاط البيع ويتم بعد ذلك توجيه الأفران لتزويدها بمادة الخبز.

وقال الرفاعي: إن سعر الربطة هو خمسين ليرة مضافا أجور النقل خمس ليرات والتوزيع خمس ليرات، وستباع بالسعر نفسه الذي تباع فيه في أكشاك التجارة الداخلية وهو ٦٠ ليرة.

وأشار مدير مخابز الريف أن هذا الإجراء لا ينطبق على المخابز لكونها تتبع لمديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك وهي من يقع على عاتقها وضع الآلية اللازمة لتوزيع المادة، كما تم فتح أكشاك جديدة في دير عطية وزيادة مخصصات الأفران علماً أن أغلب خبز هذا الفرن يباع في الأكشاك وفقط نحو ألفي ربطة تباع من شباك المخبز سيتم توزيعها على الأكشاك أيضاً، مبيناً أن المشكلة الرئيسية ستكون في المخابز التي يتوافد عليها من عدة مناطق حيث سيكون من الصعب تطبيق هذه الآلية لكونها تحتاج إلى إحداث نقاط بيع في مناطقهم لذلك يتم الاستعانة بالشرطة والبلديات لتنظيم الدور من أجل أن يكون هناك مسافة أمان بين المنتظرين أمام المخبز الذي يخدم فقط أبناء المنطقة فلا مشكلة.